دمع من القلب

الحلقة الثامنة والثلاثون

# الحصبة ملتقى المصابين بالجذام

د. ياسين عبدالعليم القباطي
alkobati@yahoo.com

**" قصة واقعية لمصاب بمرض الجذام تغلب على المرض وانتصر عليه وما زال يعمل في برنامج مكافحة الجذام هو الحاج أحمد عزيز أبو حسن من بيت أبو حسن عزلة الكينعية آنس "**

أوقفني الرجل الطويل لم يدعني أتقدم إلى المبنى الحجري الوحيد الذي لا مباني حوله لا أشجار داخله ولا تحيط به سوى شجيرات الصبار (القصص) الشوكي متناثر هنا وهناك لا يقربه أحد يرفع الصبار فروع كالأذرع تتضرع إلى الله أن يمنع اقتراب الإنسان من موطنها فغدا سيدمرها البشر ليأخذوا ماكنها للبناء والسكن في هذا المكان الموحش المسمى الحصب.

في اليمن تنتشر تسمية الحصب لكل أرض محيطة بالمدن: الحصبة يخرج إليها سكان المدن لجلب الحطب: كان سيدنا الفقيه في قريتنا ببيت أبو حسن يأمرنا فنذهب لإحضار الحصب لإشعال النار في الكتاب أيام للتدفئة فالحصب إذا هو الحطب وهو كل ألقيته في النار لتحبها وكان الفقيه يقول لنا لا يكون الحصب حتى يسجر به أي يحرق وكان يقرأ آية من القرآن ليدلنا على أن الحصب هو الحطب المشتعل وهو قوله تعالى: (إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون) (الأنبياء:89) إذا عرفت بأنني وصلت إلى هدفي الحصب منطقة عزل وإبعاد وسجن كل من أصابه الجذام.

وبخوف وحياء وخجل قرأت السلام على الرجل أو قفني وبدوره سألني أسئلة متتابعة: من أين أنت؟ ولماذا أتيت إلى هنا؟ وإلى أين تذهب؟ وماذا تريد؟.

قلت أريد قسم الجذام قال: أنت في قسم الجذام! هل معك تحويل ؟؟

قلت له نعم لماذا؟ قال: أنا المسئول هناك! أنا المدير ! إذا معك تحويل أرني إياه حتى أقرر لك ما يلزمك ولا تضيع وقتي لأنني ذاهب إلى مكتب الصحة في تعز لمتابعة مشكلاتكم يامجاذيم.

كأنه ينهرني أخرجت سريعا التحويل من مكانه السري من محفظتي في الكمر كانت قصاصة ورق صغيرة بحجم أصبعين: تلك الوريقة هي التحويل الذي كتبه الدكتور الحبشي وعليها توقيعه ومكتوب بها رقود في قسم الجذام قال العملاق «تمام اذهب واسأل عن الآنسي وانتظر سوف يقرر لك ما يلزمك» وأعطيته تلك القصاصة وتوجهت نحو المستشفى: أخذها وذهب نحو المدينة إلى مكتب الصحة الذي كان يديره طبيب مصري.

قسم الجذام لا يوجد به إدارة ويتبع المستشفى الجمهوري وأحيانا المستشفى العسكري يارب تخارجنا إذا كان مسئول القسم بهذه الحالة فكيف سيكون المرضى؟ كان الشخص الذي قابلني هو المرحوم محمد صالح العولقي وهو أقدم مريض ويعمل ممرض ومسئول مخازن وحارس ومدير لقسم الجذام الذي بناه الحاج علي محمد سعيد حين كان وزيرا للصحة بعد قيام ثورة 26 سبتمبر مباشرة وأخرج إليه مرضى الجذام المعزولين في مدينة تعز حيث كان معزل الجذام بجانب قبر شالوم يوسف الشبزي - الحاخام اليهودي اليمني الشاعر المشهور مؤسس مدرسة الشعر الحميني اليمني - ليتم عزلهم بعيدا عن سكان المدينة حيث عزل اليهودي بعيدا عن مقابر المسلمين خارج مدينة تعز عند قلعة القاهرة وعزل المجذومين بعد أن تم نقلهم من معزل آخر كانوا فيه خارج المستشفى العسكري بحارة المستشفى الأحمدي. تعز تفتح ذراعيها للمظلومين المصابين بمرض الجذام يأتون اليها من كل أنحاء اليمن ليجدوا الطعام والسكن والمأوى.

ذهب العولقي وأمرني أن أسير إلى القسم وأسأل عن الآنسي وهو الرجل الذي يساعده فهو مسئول عن قسم الرقود وتوزيع الأسر. فرحت عندما عرفت أن المسؤول آنسي من قبيلتي وتقدم بشجاعة إلى قسم الرقود الذي لم يكن له سور ولا باب: مبنى حجري سقفه من الخشب والطين لا سور له بجدار في منتصفه إلى عنبرين للرجال وعنبرين للنساء ويختلط الكلاب بالناس في ساحته الترابية: وصلت إلى باب المستشفى خرج ناس كثيرون لمشاهدتي ويبدو أنه نادر ما يصل إليهم بشر في هذه المنطقة المعزولة، وأي غريب يظهر هنا لابد أن يحمل قصة جديدة وقفوا أمامي سدوا طريقي أشكال وألوان من المرضى بعضهم سليمو الأطراف ومعظمهم مشوهون بدون أرجل يحبون على بقايا أطرافهم: أياد بدون أصابع كأنها عصيان ملتصقة بالجسد وجوه بدون أنوف وشفاه متدلية على الدقون تظهر بقايا أسنان وأنياب متناثرة وجوه متضخمة كوجه الأسد، لا تعابير لها ، لا شعر على الحواجب، وأجفان جرداء بلا رموش ،ودماء تسيل من الأنواف ومن جروح متقيحة.

بقايا بشر تجمعوا من كل أنحاء اليمن في حصب تعز، تركوا مجتمعاتهم التي نفرت منهم وتجمعوا في مجتمع متشابه لا ينبز فيه أحدهم الآخر بعيبه فكلهم يشتركون بنفس العيب بنفس العاهات بنفس المرض: الجذام قاسمهم المشترك جمعهم هنا بعد أن فرقهم عن أهلهم وأبعدهم عن قبائلهم وتحولوا من منتجين إلى عالة على صدقات الناس من شخصيات مؤثرة إلى نكرات ماتوا اجتماعيا وهم أحياء جسديا.

فرحت بمن هم سليمي الأطراف وقد أصابهم الجذام غير ان أطرافهم سليمة مثلي فحمدت لله لأنه يوجد أشخاص سليمون سأعيش معهم، عرف المندهشون الناظرين إلي بإستغراب بأنني أتيت من أجل العلاج: أنا مثلهم مصاب بالجذام فتغيرت في عيونهم نظرات الدهشة والاستغراب وحلت محلها نظرات ترحيب وألفة.

كلهم رحبوا بي وتعرفت بينهم على كثير من قبيلتنا آنس وعلى رأسهم المرحوم محمد صالح الآنسي وقد كان عسكريا في جيش الإمام أحمد طرد منه بسبب الجذام: بترت ساقه وأحيل وهو مازال شابا ليقضي بقية عمره مع مرضى الجذام في هذه العزلة: ينجب أولادا وبنات.

رحب بي محمد الآنسي كان بشوشا طيبا كريما أشعرني كأنني أتيت إلى بيتي وبين أهلي أعطاني سريرا جديدا وفراشا جديدا وأغطية بيضاء: وضع سريري بجوار مصابين أطرفهم سليمة مثلي، عمل كل ما يلزم من أجل راحتي أعطاني مقرراً غذائيا مثل بقية المرضى الراقدين، غذاؤنا يتنوع ما بين اللحم والدجاج والجبن والفول والبيض والفاصوليا، خمسة وخمسون مريضا فقط تجمعوا من حضرموت والمهرة وشبوة والحديدة وعدن ويافع والضالع من حجة وصعدة وبني مطر وآنس وعمران وتعز.

أخيرا شعرت أنني في مجتمع يشبهني لن أخفي عنهم ما أعانيه فكلهم يعيشون نفس مصيبتي قضيت يومي بينهم في راحة واطمئنان وفي المساء ذهبت سيراً على الأقدام لأخذ أغراضي من صديق البجل في دكانه قرب المقبرة تحت حارة المستشفى الجمهوري في تعز وأخبرته أني راقد في المستشفى: سألني أي مستشفى؟ لم أحدد ! فقلت له بالمستشفى الذي فوق ! ذهبت إليه بالمساء من أجل أن أصل وهو موجود بغرفته فغرفتهم مغلقة طول النهار يذهبون بالصباح ويعودون بعد صلاة العشاء يأكلون بالمطاعم فالغرفة للنوم فقط لا يوجد حمام فهم عمال باليومي ليسوا جنودا بل قدموا من آنس لطلب الرزق في تعز يذهبون لقضاء حاجتهم في حمامات المسجد المجاور لهم.

أخذت ثيابي من غرفة البجل وعدت إلى الحصب: فرحا مستبشرا أسير في طريق أعرفها هذه المرة وعشت سعيدا بين أشباهي وعرفت كثيرا من قصصهم ومعاناتهم المريرة من الجذام تختلف معاناتهم مع اختلاف قبائل اليمن لكن معظمهم قبائل متخلفة جلفة، ظالمة، معاملتهم للمصاب بالعاهات مريرة مزرية تؤلم القلب وتحزن النفس.

مرت يومان كأنها لحظات في مجتمع انخرط فيه لأول مرة لكنه المجتمع الذي سعيت إليه يشبهني، يقبلني، أعيش فيه بدون خوف أو حرج، بعد يومين حضر الطبيب السويدي الذي يزور المستشفى أسبوعيا أسمه (كريستيان فوج) تساعده زوجته الجميلة (أليس) ويترجم له شاب تعزي لم يتجاوز الخامسة عشرة أسمه عبدالله بدر يتكلم الإنجليزية بطلاقة: فحصني وقال: «أنت لازم تأخذ علاجك وترجع أنس لأنك سليم الأطراف لازم تعيش مع أهلك وتعود هنا لأخذ العلاج كل ثلاثة أشهر حتى تشفى لن نقبلك هنا يجب أن تعود إلى آنس».

أذهلني، صدمني، أفقدني أملي، أضاع فرحتي، ذلك الطبيب الأحمر القادم من شمال الأرض من السويد يريد أن يخرجني من مجتمعي الذي كنت أفتقده، من جنتي التي وصلت إليها بعد شق الأنفس: لا وألف لا لن أعود إلى آنس ستبدأ معركة أخرى، الآن بعد أن ظننت أن معاركي انتهت وأني وصلت إلى أرض السلام.

# وجهة مطر

أحمد غراب

## جمعة مباركة يا يمن

جمعة مباركة يا يمن وهل سميت يمنا إلا من يمنك وبركتك؟!
جمعة مباركة يا شعب تشعبت الأمور وتشبعت مشاكل وما أكثر المشعبين.
جمعة مباركة يا شباب ليتنا نبني يمنا في الواقع كذلك الذي في الفايسبوك.
جمعة مباركة يا أطفال العيد خلص وحان وقت المدارس
جمعة مباركة يا عمال واصلوا حلمكم بعودة يمن المزارع والمصانع.
جمعة مباركة يا حوار أثبتت التجارب أن الحوار في بلادنا نوعان حوار مصالح وحوار مسارح .
جمعة مباركة يا تغيير قررت اغير بروفايلي في الفايس.
جمعة مباركة يا ربيع الدنيا برد وأنت مكانك مربع .
جمعة مباركة يا حراف شكرا لأنك ترافق اليمني كظله .
جمعة مباركة يا آخر الشهر هل رأى اكتوبر طفارى مثلنا ؟
جمعة مباركة يا دوام أدام الله الحضور
جمعة مباركة يا حكومة ماذا خسر اليمن بسبب الضعف الحكومي ؟
جمعة مباركة يا أبراج رقيتك واسترقيتك من خبطة كلفوت
جمعة مباركة يا أحزاب وهذا الذي يا أحزابي ذي ما حزبنا حزابه
جمعة مباركة يا مذاهب إلى أين تذهبوا باليمن ؟
جمعة مباركة يا الدول المانحة لله يا مانحين .
جمعة مباركة يا طريق بسك مطبات .
جمعة مباركة يا تاريخ خبرهم عن اليمن
جمعة مباركة يا جغرافيا البيت واحد والأسرة أسرة واحدة
جمعة مباركة يا بحر كم الصيادين اللي رجعوا وكم اللي ما زالوا محتجزين ؟!
جمعة مباركة يا ريال رعى الله أيامك .
جمعة مباركة يا أسعار امشي دلا .
جمعة مباركة يا تنمية يكفي نوم .
جمعة مباركة يا سياحة أيش أخبار المخطوفين ؟
جمعة مباركة يا ثقافة ما أنا بقارئ
جمعة مباركة يا مدارس درسنا وما درسنا ويا خسارة ما درسنا
جمعة مباركة يا مغتربين ومن الجالسين المكفلين غير المرحلين
جمعة مباركة يا قراء الثورة اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
جمعة مباركة يا والدي العزيز الله يرحمك وينور قبرك ويجعله روضة من رياض الجنة وجميع أموات المسلمين
آمين اللهم آمين
وألف صلاة عليك يا حبيب الله محمد

Ghurab77@gmail.com

# أي مستقبل في ظل تدهور التعليم؟

**العلم يبني بيوتا لا أساس لها**

**والجهل يهدم بيوت العز والشرف**

صولان صالح الصولاني

اعتقد -شخصياً- أن هذا البيت الشعري واضح المعنى والمغزى منه، ولا يحتاج إلى تفسير أو تحليل أو تأويل، ومن يدّعي فينا عدم سماعه له يتكرر على مسامعه أو عدم رؤيته موثقا في كتب ودواوين الشعر أو مكتوباً بالخط الواضح والعريض على حيطان وجدران بعض المدارس والجامعات فهو إما أصم وأبكم وأعمى في آن معاً أو أنه يكون بذلك قد كذب على نفسه أولاً ومن ثم على الآخرين.

كما لا يوجد هناك فينا أيضا من يشكك في حقيقة أن الاسم الذي اطلق على أول سورة نزلت في القرآن الكريم جاء بصيغة الأمر "اقرأ" أما الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تحث وتدعو الناس للتزود بالعلم والاغتراف من مناهله فما أكثرها، ولا يمكن أن ينكرها أو يجهلها إلا جاهل وجاحد وتائه في مهاوي الضياع والفساد.

كذلك الحال إذا سئل أحدنا أو سأل عن السبب الذي أوصل دول العالم المتحضر في عصرنا الراهن إلى ما وصلت إليه من رفعة ونماء وتطور وازدهار، فلا يمكن أن يجيب أو يجاب على ذلك بغير كلمة "العلم" التي بوضعها هنا كإجابة تكون قد أعفت السائل والمسؤول ذكر السؤال مرة أخرى.

ولكن من المؤسف جداً في بلادنا أنه لم يعد حالياً يخفى على المسؤولين في الدولة ومعهم رؤساء وقادة الأحزاب والتنظيمات السياسية والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية البارزة والمؤثرة في الدولة والمجتمع على حد سواء، بأن وضع التعليم الحكومي في البلاد بشكل عام متدن وسيئ للغاية ويتدهور عادة نحو الأسوأ عاماً بعد آخر، إلا أن أحداً منهم لا يتطرق للموضوع أو ينظر إليه بعين الاعتبار أو حتى يعير مشكلة التعليم أدنى اهتمام يذكر من باب استشعار وتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه أمام الله والوطن والشعب كون الأمر متعلقاً بمصير ومستقبل وطن وأجيال بكاملها، لأن مسألة النظر والتطرق من قبل مسؤولينا الكرام لمشكلة التعليم كغيرها من المشاكل، لا تتعدى قيامهم كلاً على حدة بتجنب آثار وتداعيات المشكلة ولكن في إطار الأسر التي يعولونها فقط وبما من شأنه أن يكفل ويضمن لأبنائهم وأحفادهم الحصول على بيئة تعليمية مناسبة، فتجدهم لتلافي وقوع فلذات الأكباد ضحايا تعليم فاشل اشتهرت به المدارس والجامعات الحكومية دون منازع، يحرصون على تدريسهم بمدارس أهلية خاصة وعلى نفقتهم الخاصة وبعد أن يتخرجوا من الثانوية العامة يرسلونهم إلى خارج الوطن مباشرة لمواصلة تعليمهم الجامعي بأي من دول العالم المتحضر إما على نفقتهم الخاصة أو على نفقة الدولة الغارقة في الهموم والمشاكل، وذلك عن طريق الحصول لهم على منح دراسية مجاملاتية بحكم نفوذهم وثقلهم في المجتمع، وفي إطار تبادل المنافع والمصالح الشخصية الذي دأبوا على ارسائه في ما بينهم كمبدأ وقاسم مشترك لا غبار عليه بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية واختلافهم في الآراء والمواقف السياسية، وما عدا ذلك فإنهم كمؤثرين في صنع القرار وكمسؤولين في إدارة شؤون التعليم والأمن والقضاء بل وإدارة شؤون البلاد والعباد ككل، يتعايشون جنباً إلى جنب مع المشاكل والأزمات التي يكتوي بنارها الوطن والمواطن اليمني البسيط بصفة عامة، بطريقة سلسة عنوانها "الدعممة وعدم الرفض للآخر" وكأنهم بذلك يجسدون التعايش السلمي بين الأمم، اللهم لا حسد.

وفي الأخير يبقى رسم وصياغة وصناعة المستقبل المشرق والمنشود للوطن وأجياله مجرد وهم وحلم بعيد المنال إذا لم يتم انتشال التعليم الحكومي من وضعه السيىء الذي يمر به حالياً والارتقاء به مهما حلم الحالمون وتغنى المتغنون بذلك في بلادنا، والأمل كل الأمل يظل معقوداً على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وتوصياته وقراراته المتعلقة بخصوص "قضايا التعليم والتنمية" ومدى وصولها إلى حيز التنفيذ والعمل بموجبها مستقبلاً.

# النهوض بالمستوى التعليمي والتربوي

نجيب محمد الزبيدي

التعليم هو عنوان النهضة وأساس الرقي والتقدم لأية أمة ولاشك بأن العاملين في أشرف وأجل المهن «التدريس» هم حملة علم والتعليم الأفاضل رموز العطاء ومصدر الأمل، أنتم أيها العاملون من تحترقون كالشمعة لتنيروا طريق الأجيال بالعلم، والمعرفة والأخلاق، وأنتم من تنشئون العقول والأنفس إنكم النور الذي يضئ للأمة طريق المجد والتقدم ويمحو ظلمات الجهل والتخلف.

إننا ندرك ضخامة الدور الذي تقومون به وعظم المسؤولية التي تقع على عواتقكم، فما هذه الألوف المؤلفة من أولادنا وفلذات أكبادنا إلا غراس تعهدها المعلمون بفيض من علمهم، فأثمرت علماً وعملا وإسهاماً في بناء الوطن.

إنني هنا أذكر الحكومة لعل الذكرى تنفع هذه الحكومة فلتستمع لتقرأ تلك الكلمات الهامة التي صرح بها فخامة الأخ رئيس الجمهورية فقد أكدت تلك الكلمات حرص القيادة السياسية على النهوض بالمستوى التعليمي والتربوي.

لقد قال فخامة الرئيس: إن القيادة السياسية حريصة على أن تكون القضية التعليمية والتربوية في صدارة القضايا الوطنية المطروحة في مؤتمر الحوار من أجل وضع التصورات الكفيلة بالنهوض بالمستوى التعليمي والتربوي إذ إنه لا يمكن الحديث عن التغيير إلى الأفضل أو النهوض الحضاري واللحق بركب التقدم والرقي في ظل أساليب تعليمية عفا عليها الزمن.

أما أهم النقاط التي جاءت في كلام الأخ الرئيس تلك النقطة التي دعا فيها المعلمين إلى التجرد في عملهم التربوي من الانتماءات الحزبية والمذهبية والمناطقية وتعزيز وحدة الانتماء بين طلابهم، ودعا المعلمين إلى الحفاظ على مكاسب التغيير وبناء الجيل الجديد الذي لا يكون ولاؤه إلا لله والوطن.

نقول في الأخير: نحن بحاجة لرؤية جديدة للمساءلة التعليمية والتربوية بعيدة عن المكايدات والمزايدات السياسية من الواجب أن تبتعد عن محراب العلم، لأن القضية التعليمية والتربوية من أهم أسس النهضة الشاملة.

# ما بعد الحج

عبدالله بجاش

★ .. عيدنا .. والعيد عيد العافية .. وحجاج بيت الله الحرام أدوا مناسك الحج بكل يسر ومنهم من عاد إلى الوطن وآخرون يلملمون أمتعتهم والحسرة تحاصرهم بين مفارقة أحب الأماكن وأطهرها على قلوبهم والشوق والحنين إلى الوطن وإلى الأهل ليعودوا إلى حياتهم بعد حج مبرور وسعي مشكور من بهما الله عليهم وأكرمهم بأداء فريضة لينظروا من خلالها إلى أنفسهم كيف كانوا قبل أداء المناسك وكيف أصبحوا بعدها بغرض أن تستمر النعمة التي منّ الله عليهم بها ويجعلونها نقطة فاصلة في حياتهم ليبدأوا حياة جديدة على نحو مختلف خالية من الذنوب والمعاصي .. ومن هذه النقطة يجب على كل من أدى مناسك الحج الحذر ثم الحذر من الوقوع في أي معصية وأن يعيد تصحيح نظام حياته بمعالجة أي قصور أو خلل يوجد بها حفاظا على نعمة الله العظيمة عليه بأن وفقه في أداء هذه الفريضة وهو الأمر الذي يستوجب شكر الله على هذه النعمة .. ومن الشكر أن يحفظ حجته وما يترتب عليها من الضياع فيلتزم بطاعة الله ويستقيم على دينه وشرعه ويتبع سنة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، وأن يحرص على الصدق والأمانة والثبات على ما كان في حجه ليحافظ على الثواب الذي حصل عليه ..وأن يسأل الله في كل وقت أن يوفقه لطاعته ويجنبه معصيته وقد حذر المولى عز وجل عباده في آيات قرآنية عديدة من أن يتجنبوا الأعمال السيئة وأن لا يمحقوا طاعتهم بارتكاب الذنوب بعد أن أدوا عبادة من أعظم العبادات وقربة من أعظم القربات في زيارة تعبدية من أروع وأجمل الزيارات .. فألف مبروك للحجيج حجهم ولتوفيقهم لقول الرسول صلى الله عليه وسلم بما يرويه عن رب العزة: إذا تقرب العبد إلي شبرًا تقربت إليه ذراعاً وإذا تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً وإذا أتاني مشياً أتيته هرولة (أخرجه البخاري) أو كما قال، لذلك عليهم الحذر ثم الحذر من الوقوع في أي معصية .. فما أحسن من الحسنة تتبعها حسنة وما أقبح السيئة بعد الحسنة والبر فكونوا على خوف ووجل من عدم قبول الحج ... والله المستعان.

فما أحسن من الحسنة تتبعها حسنة وما أقبح السيئة بعد الحسنة ولهذا يجب عليهم أن يكونوا على خوف ووجل من عدم قبول حجهم .. كما ينبغي عليهم الاهتمام بمبدأ قبول العمل هل قبل أم لا حيث أن التوفيق للعمل الصالح نعمة كبرى ولكنها لا تتم الا بنعمة أخرى أعظم منها وهي نعمة القبول.

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
322281/2 - 330114 فاكس : 332505

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388